حبستها حتى ماتت فقيل لها لا أنت أطعمتها ولا سقيتيها و لا أرسلتها بأكل من خشاش الأرض .

1560 - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي ابن زبريق بدمشق أخبرني أبي ثنا مسلم بن عبد الملك الحضرمي ثنا يحيى بن سعيد ثنا محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن أبي عبلة قال بعثني عبد الملك بن مروان إلى الحجاج وهو محاصر ابن الزبير فرأيت ابن عمر إذا قامت الصلاة وهو في عسكر الحجاج صلى معه وإذا حصر البيت صلى مع ابن الزبير فقلت يا أبا عبد الرحمن تصلي مع هؤلاء فقال إن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال صلوا معهم ما صلوا ولا تطيعوهم في معصية الخالق فقلت ما تقول في أهل الشام قال ما أنا لهم بحامد قلت فأهل مكة قال ما أنا لهم بعاذر يقتلون يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق قلت رحمك ا بعثني عبد الملك وأنا مكره قال إنا كنا نبايع على السمع والطاعة وكان يلقننا فيما استطعتم وكان يقول لا تطيعوا المخلوق في معصية الخالق .

1561 - أخبرنا أبو عبد ا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي حدثني